



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

التعليم عن بعد وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت

إعداد

د. خالد الهيلم الزومان

أستاذ أشغال المعادن المساعد بقسم التربية الفنية

بكلية التربية الأساسية

د. عبد الرحمن فؤاد الشراح

د. فهد عيادة الحربي

أستاذ التصميم الزخرفي المشارك بقسم
بقسم التربية الفنية كلية التربية الأساسية

أستاذ المناهج وطرق التدريس
التربية الفنية كلية التربية الأساسية

مقدمة :

لا يخفى على أحد أن الاستثمار الأهم والأساس هو في العنصر البشري ،لذلك كل جهد يبذل لصالح عملية التعلم والتعليم يصب في هدف الوصول لمتعلم على درجة من الوعي بمهارات الحياة ،قادر على معالجة المشكلات والتعامل معها ، بما يتماشى ويواكب التطور التقني والانفجار المعرفي ، لذا لابد للجميع استشراف المرحلة المقبلة في التربية والتعليم ،والوقوف على أهم تحدياتها ،ونتبادل الآراء ونتشارك في وضع الحلول الناجحة في ذلك .

ولقد دفعنا الوضع الحالي القيام بالعديد من الاستبيانات بهدف تقييم التعليم عن بعد ودراسة أثره ووضع تصور لشكل التعليم واستراتيجياته في المرحلة المقبلة ،والذي يتناول التعليم عن بعد من مختلف جوانبه :المفهوم ،الدور ،الأدوات ،والأشكال المختلفة ،ويتضمن توصيات تشدد على المضي قدماً في تطوير السياسات التربوية ،ووضع التصورات لعقود قادمة ،والعمل على إيجاد أرضية صلبة من الشراكة بين القطاعين العام والخاص والمجتمعات المهنية ،والتسيق والتكامل بين الأنظمة التعليمية لمختلف الدول ،بالإضافة لاشراك جميع الطاقات التربوية والأكاديمية والتقنية والشبابية في التخطيط لمستقبل التعليم ،من أجل الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ،وزيادة الاستثمار في برامج التطوير التربوية ،من دون إهمال أن المعلم يبقى حجر الزاوية العملية التعليمية .^(١)

ولقد فرضت التغيرات السريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تغيرات جذرية في الاتجاهات والمعارف والمهارات المطلوبة لنمط التعلم في الجامعات وبهذا تغيرت متطلبات التعليم الجامعي لتطویر طرق التدريس التقليدية وإدخال أنماط تقنية حديثة لدعم ومساندة أهدافها التعليمية مثل التعليم عن بعد ،لذلك يرى الباحث أن دراسة التعليم عن بعد والتعرف على أساليبه ومكوناته والأسس القائم عليها وكيفية تصميم المواقف التعليمية الخاصة به أصبح أمراً مهماً وضرورياً لكي يتم تأهيل المعلم للتعامل معه ،كما أنّ القائمين على العملية التعليمية اعتمدوا على مختلف الوسائل المتوافرة لإيصال المواد التعليميّة وأصبح التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب .

وبرز بشكل جلي استخدام الحاسوب والانترنت كجزء أساسي في النظام التعليمي كأحدث الطرق المبتكرة في الاتصالات وفي مجال التعليم إذ يستند على قاعدة من النظريات والممارسات الجديدة التي تهدف الى تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية كأحد ركائزها الأساسية ووفق رؤية تربوية شاملة لكل المناهج والأساليب ،ولا يشترط في التعلم عن بعد التواجد المترامن للمتعلم مع المعلم في المكان نفسه كما

(١) حمد بن سيف الهامي وحجازي إبراهيم : ٢٠٢٠ ،التعليم عن بعد : مفهومه أدواته استراتيجياته ،من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة ،دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني ،تم إعداد ورقة السياسات بتمويل من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ،ص ٤-٥ .

هو الحال في التعلم التقليدي، لذا فلا بد من توافر وسيط بين المعلم والمتعلم، ولهذه الوساطة أوجه تقنية وبشرية وتنظيمية. (1)

ويرى الباحث أن التعليم عن بعد يعد أحد أهم المفاهيم والتقنيات الحديثة للتعليم بكافة مستوياته، وقد أصبح هذا النوع من التعليم ركنا مهما لدى الجميع، ومن الجدير بالذكر أن التعليم عن بعد، أو ما يسمى أحيانا التعلم الإلكتروني لا يعني تدريس المناهج وتخزينها على أقراص مدمجة، ولكن جوهر التعليم عن بعد هو النمط التفاعلي، حيث يعني وجود مناقشات متبادلة بين الطلبة وبعضهم، والتفاعل مع المحاضر، فهناك دائما معلم يتواصل مع الطلاب، ويحدد مهامهم واختباراتهم بطريقة التعامل الأنسب مع الطلاب.

مشكلة البحث :

في ضوء ما تم عرضه من جوانب عديدة حول التعليم عن بعد وفي إطار الحاجة الملحة له كطريقة وأسلوب بديل للتعليم في ضوء الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :

١. ما مستوى رضا طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية عن نظام التدريس في إطار التعليم عن بعد .

٢. ما أثر استخدام التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ؟

أهداف الدراسة :

١. قياس رضا طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية عن نظام التدريس في إطار التعليم عن بعد .

٢. الكشف عن مستوى التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية في إطار التعليم عن بعد .

فرض الدراسة :

- توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين رضا طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت عن نظام التدريس في إطار التعليم عن بعد ومستوى تحصيلهم الدراسي.

(1) النجدي سمير وآخرون : ٢٠١١، أثر التعلم الإلكتروني على التفكير الناقد لدى دارسي جامعة القدس المفتوحة، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد الثالث، العدد الخامس، كانون ثاني، ص ١١٨.

أهمية الدراسة :

١. تأهيل الطلاب لمواجهة تغيرات العصر في إطار إدخال برامج تكنولوجية جديدة لتعليم قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت .
٢. تقديم المقترحات التي تساعد في وضع آليات التدريس عن بعد لمناهج التربية الفنية بقسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت .
٣. إضافة استبيان موثوق به لقياس أثر استخدام التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت .

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على :

١. تحديد مجموعة من المحاور كأبعاد لاستبيان التعليم عن بعد ،حيث جاءت في ٤ أبعاد ، وارتبط بكل بعد مجموعة متنوعة من البنود المرتبطة به كمؤشر لتفعيل التعليم عن بعد لدى طلبة قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية في الكويت .
٢. إقتصرت بنود الاستبيان على المواد العملية فقط .
٣. استطلاع صلاحية الاستبيان وأبعاده والبنود الفرعية المرتبطة بكل بعد .
٤. تطبيق الاستبيان على طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت (كمجتمع للدراسة) وتراوح عددهم (٢٤٣) منهم (٥١) من الذكور و (١٩٢) من الإناث .

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

الإطار النظري :

١. التعليم عن بعد ويتضمن : مفهوم وعناصر التعليم عن بعد ، وأهميته وأهدافه ،ومبرراته ومميزاته وأيضاً مبادئه وخصائصه وعيوبه ،منتهياً بدور هيئة التدريس في بيئة التعليم عن بعد .
٢. التحصيل الدراسي ويتضمن : مفهوم وأهمية وأهداف التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت .

الإطار العملي : ويتضمن :

١. وضع مجموعة من المحاور كأبعاد للإستبيان لقياس رضا طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية عن نظام تدريس المواد العملية في إطار التعليم عن بعد .
٢. تحديد مجموعة متنوعة من البنود المرتبطة بكل بعد كمؤشر لقياس رضا طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية عن نظام تدريس المواد العملية في إطار التعليم عن بعد .

(AmeSea Database – ae – January- 2022- 561)

٣. تصميم إستبانه لعرض الأبعاد المقترحة ومؤشراتها على لجنة من الخبراء في الميدان للتحقق من صلاحية الأبعاد والبنود المرتبطة بها وذلك لاستكمال الشكل النهائي للإستبيان لقياس رضا طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية عن نظام تدريس المواد العملية في إطار التعليم عن بعد
٤. مراجعة نتائج تطبيق الاستبانة وإجراء التعديلات المقترحة وتحديد نسب الاتفاق .
٥. تطبيق الاستبيان على طلاب وطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت ممن يدرسون المقررات العملية .
٦. التحقق من فروض الدراسة واستخلاص النتائج .
٧. صياغة توصيات مقترحة .

المصطلحات :

١. التعليم عن بعد :

يمكن تعريف التعليم عن بعد إجرائياً بأنه ذلك النوع أو النظام من التعليم الذي يقدم فرص تعليمية وتدرسية الى المتعلم دون إشراف مباشر من المعلم ويختلف عن التعليم التقليدي في أنه يقوم على مفهوم التعلم الذاتي وتوظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة في التعليم ،"حيث يوجد وسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات ومكتبات الكترونية بحيث تصل المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة".^(١)

٢. التعريف الاجرائى للتعليم عن بعد :

مساهمة التكنولوجيا الحديثة في تكوين بيئه جديده للتعلم عن بعد، بيئه تتيح للدارسين إمكانية التفاعل مع المناهج التعليمية والتحكم في مسار العملية التعليمية بصورة كبيرة بحيث يكون الدارس هو محور العملية التعليمية ويكون المدرس مجرد موجه أو مراقب ويتحول مقياس النجاح من تخزين واسترجاع المعلومة الى اكتساب مهارات التعلم والفهم، والاستيعاب، والتفكير السليم، والابتكار.

٣. التحصيل الدراسي :

هو إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة أي بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة ، ويحدد هذا اختبارات منتقاة أو تقارير معينة وما إلى ذلك^(٢)، وإجرائياً يمكن تعريف التحصيل الدراسي بأنه المحصلة النهائية للفرد المتعلم وتظهر إما من خلال اختبار معين أو ملاحظة المعلم ذاتها.

(١) زين الدين ،محمود محمد : ٢٠٠٦، أثر تجربة التعلم الالكتروني في المدارس الاعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها ،المؤتمر العلمى الثانى ،منظومة البحث العلمى فى مصر (التحديات - المعايير - الرؤية المستقبلية) ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ،ص٤٥٧.

(٢) فاروق عبدو فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي (بدون تاريخ). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. القاهرة : دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، ص ١٣ .

الدراسات المرتبطة :

أشارت "الخصيفان" ٢٠٠٨^(٣) في دراستها إلى معرفة أثر التعليم عن بعد باستخدام الحاسب الآلي في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية ١٠١ على تحصيل الطالبات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، واستخدمت الباحثة (الاختبار التحصيلي) كأداة للبحث ، وكانت عينة الدراسة ٧٥ طالبة والمنهج المتبع هو المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي ومن أبرز النتائج للدراسة : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية / الضابطة) في اختبار التحصيل البعدي في الفهم بعد ضبط التحصيل القبلي ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية / الضابطة) في اختبار التحصيل البعدي في الكتابة بعد ضبط التحصيل القبلي ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في القواعد اللغوية بعد ضبط التحصيل القبلي ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في اختبار التحصيل البعدي في الفهم بعد ضبط التحصيل القبلي ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار التحصيلي الكلي بعد ضبط المجموعة التجريبية وفقاً للكليات ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار التحصيلي الكلي البعدي في المجموعة التجريبية وفقاً للكليات .

كما وتشير دراسة "بن رازن" ٢٠١٠^(١) إلى معرفة مدى فاعلية نظامي جسور وتدارس في عمليات التعليم عن بعد بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، وما مدى التباين بين فاعلية النظامين في عمليات التعليم عن بعد بالجامعات السعودية ، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث ، ومن أبرز النتائج للدراسة : ضعف الدعم الفني لكلاً من نظامي جسور وتدارس وكذلك وضع التدريب والتحفيز كأولوية لرفع كفاءة وفاعلية نظامي جسور وتدارس في عمليات التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

(٣) أميرة جميل الخصيفان : ٢٠٠٨ ، أثر استخدام التعليم عن بعد باستخدام الحاسب الآلي في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية ١٠١ على تحصيل الطالبات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ، قسم التربية وعلم النفس ، جامعة أم القرى .

(١) فيحان دليم بن رازن : ٢٠١٠ ، مدى فاعلية نظامي جسور وتدارس في عمليات التعليم عن بعد بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، رسالة ماجستير ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، مناهج وطرق التدريس ، كلية العلوم الإجتماعية بالرياض ، كلية التربية ، الرياض .

واستهدفت "المغذوي" ٢٠١١^(٢) الوصول إلى بناء برنامج مقترح يمكن من خلاله تطبيق نظام التعليم عن بعد في المرحلة الثانوية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي ، كما استخدم الإستبانة كأداة من أدوات البحث ، ومن أبرز نتائج الدراسة : أن التعليم ليس مقتصرًا على طريقة واحدة أو مرحلة تعليمية محددة وأنه يتم في إطار تنظيمي مؤسسي ، كما إن فلسفة التعليم عن بعد تقوم على أساس نقل المعرفة إلى الدارس حيثما وجد بدلاً من حضوره إلى المؤسسة التعليمية ، وإن التعليم يركز على المتعلم والعملية التعليمية الذاتية ، إن الطلاب لديهم الاستعداد النفسي للتعامل مع المعلوماتية في التعليم ولديهم قدرة عالية في استخدام الحاسب الآلي .

كما أشار "العطاس: ٢٠١١^(١) في دراسة له إلى التعرف على التصور المقترح لأسس تطوير التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية ، وما مفهوم وأبعاد التعليم عن بعد ، وما الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال التعليم عن بعد ، وما واقع التعليم عن بعد في جامعات المملكة ، وما مدى الاستفادة من الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال التعليم عن بعد بجامعات المملكة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، ومن أبرز النتائج : يعتبر نشأة التعليم عن بعد وفلسفته وأهدافه وبرامجه في دول المقارنة أكثر ارتباطاً بالواقع المجتمعي لتلك الدول . إستهدفت "راضية ،قراد و عابدي، لدمية" ٢٠٢٠^(٢) مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التربية الإعلامية ورفعها لمستوى التحصيل الدراسي للمتعلم؟ (الآثار الإيجابية) ، وكذلك الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي للمتعلم والمساعدة على هدم منظومة التربية الإعلامية؟ واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي ، وخلص الباحثتان إلى أن رفع مستوى التحصيل الدراسي يعد من أهداف التعليم المهمة فإنه من الضروري تنمية المهارات عامة والمهارات البحثية للمتعلمين بصفة خاصة ، ومن المهارات الواجب على المتعلم التسلح بها مهارات البحث والاستقصاء بواسطة الأساليب التكنولوجية الحديثة .

(٢) عادل عايض المغذوي : ٢٠١١ ، نظام التعليم عن بعد في المرحلة الثانوية – برنامج مقترح ، رسالة دكتوراه ، قسم التربية بكلية الدعوة وأصول الدين .

(١) صالح العطاس : ٢٠١١ ، تطوير التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، بحث تكميلي لنيل درجة الدكتوراه ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

(٢) راضية ،قراد و عابدي، لدمية : ٢٠٢٠ ، التعليم الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي: بين التربية الإعلامية والتحصيل الدراسي ،مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، جامعة بني سويف ، اتحاد الجامعات العربية ، مجلد ٨ ، العدد ١٤ مايو ٢٠٢٠ ، ص ١٤٩ – ١٨٣ .

الإطار النظري للبحث :

١. مفهوم التعليم عن بعد .

تعددت مصطلحات التربويين للتعليم عن بعد ، فهو كثيراً ما يعرف بالتعليم بالمراسلة ، أو التعليم المفتوح ، أو التعليم الموزع ، كما أن هناك تعبيرات أخرى متعددة ، منها الدراسة المنزلية ، والدراسة المستقلة ، والدراسة من الخارج ، وغيرها ، ويعرف "أحمد محمد سالم" ٢٠١٠ (٣) التعليم عن بعد بأنه ذلك النوع أو النظام من التعليم الذي يقدم فرص تعليمية وتدريبية إلى المتعلم دون إشراف مباشر من المعلم ودون التزام بوقت ومكان محدد لمن لم يستطع استكمال الدراسة أو يعيقه العمل عن الانتظام في التعليم النظامي ويعتبر بديلاً للتعليم التقليدي أو مكملاً له ، ويتم تحت إشراف مؤسسة تعليمية مسئولة عن إعداد المواد التعليمية والأدوات اللازمة للتعلم الفردي اعتماداً على وسائط تكنولوجية عديدة مثل الهاتف ، الراديو ، الفاكس ، التلكس ، التلفزيون ، الكمبيوتر ، الإنترنت ، الفيديو التفاعلي التي يمكن أن تساعد في الاتصال ذو الاتجاهين بين المتعلم وعضو هيئة التدريس .

٢. عناصر التعليم عن بعد :

يتكون التعليم عن بعد من ثلاث عناصر وهي :

- المدخلات : المتعلم والمعلم والتقنيات والمواد التعليمية والمقررات الدراسية .
- العمليات : سلسلة التفاعلات بين المدخلات من أجل بلوغ أهداف التعليم عن بعد .
- المخرجات : نمو المتعلم من كافة الجوانب المعرفية والانفعالية والنفسية والحركية .

٣. مبادئ التعليم عن بعد :

تتميز مؤسسات التعليم عن بعد بمجموعة من المبادئ ، ومنها ما يلي :

- ١- مبدأ تفريد التعليم : أي أن العملية التعليمية يجب أن تصم بطريقة توافق استعدادات الفرد وقدراته وميوله واتجاهاته وسرعته في التعلم .
- ٢- مبدأ ضبط المتعلم لعملية تعلمه : أي إن المتعلم يقبل على عملية التعلم بدافع ذاتي وبرغبة حقيقية في التعلم .
- ٣- مبدأ التعليم المستمر : أي أن التعليم عملية مستمرة مدى الحياة فقد يرغب الإنسان في تنمية نفسه مهنيًا أو علمياً أو ثقافياً ، ولا بد من إعطائه الفرصة لكي يحقق ذلك ، في أي وقت وأي مكان .
- ٤- مبدأ التعلم الذاتي : أي أن يتعلم المتعلم بمفرده معتمداً على ذاته في أغلب الأحيان .
- ٥- مبدأ ديمقراطية التعليم : بمعنى أن التعليم حق لكل فرد من أفراد المجتمع بغض النظر عن لونه وجنسه وعرقه ودينه وظروفه وعمره .

(٣) أحمد محمد سالم : ٢٠١٠ ، وسائل وتكنولوجيا التعليم ، الطبعة الثالثة ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ص ٣٨١ .

ويرى الباحث أن المعلم يجب من خلال التعليم عن بعد التواصل مع برامج الإنترنت لتدعيم المعلومات وزيادة التحصيل الأكاديمي ومتابعة التدريب والممارسة الفعلية بالمؤسسة التعليمية مما يحقق زيادة فاعلية عملية التعليم وزيادة رضا المتعلم نحو التعليم ، وتقديم المحتوى بأساليب متنوعة ليؤدي الى زيادة الأداء الأكاديمي وتحسين الاتجاهات نحو الدراسة

٤. خصائص التعليم عن بعد :

هناك العديد من الخصائص للتعليم عن بعد يوجزها الباحث فيما يلي :

- ١- التحرر الكامل من العقبات والشروط التي يفرضها النظام التقليدي .
- ٢- توفير تعاون ثنائي وجماعي الاتجاه بين المعلم والمتعلم من جهة والمتعلمين بعضهم من جهه أخرى .
- ٣- اعتماد أسلوب خاص في إعداد المادة التعليمية المناسبة لهذا النوع من التعليم .
- ٤- توفير وسائط نقل المعلومات لنقل المحتوى التعليمي للطلاب عن بعد .
٥. أهداف التعلم عن بعد .^(١)

يهدف التعلم عن بعد إلى ما يلي :

- إتاحة فرص تعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعليم لأسباب عديدة قد تكون سياسية أو جغرافية أو اقتصادية أو اجتماعية، لذلك فإن غاية التعليم عن بعد الأساسية هي مساعدة الذين لديهم الطموح في تنمية أنفسهم وتنقيفها وتحسين المستوى التعليمي والاجتماعي والمهني حيث يعجز التعليم التقليدي عن تحقيق ذلك .
- إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تناسب حاجات الدارسين للاستمرار في التعلم (التربية المستمرة) .
- التعلم عن بعد يتصف بالمرونة والقدرة على التكيف مع كافة الظروف التعليمية للدارسين مثل ربات البيوت والمزارعين والصناعيين والموظفين .
- تحقيق مفهوم جديد للتربية يتلاءم مع الانفجار المعرفي والثورة العلمية والتكنولوجية التي يعيشها العصر الحاضر ويتمثل هذا المفهوم في تأهيل الأفراد ذوي الكفاءة عن طريق التعليم المستمر والتعلم الذاتي في أي وقت وفي أي مكان، دون الالتزام بأن يتم التعليم داخل قاعات المحاضرات .
- فتح مجالات لبعض التخصصات المستحدثة المزدوجة والبيئية التي يحتاجها المجتمع والتي لا تسمح نظم الكليات التقليدية بتحقيقها .

(١) ايهاب سلطان : ٢٠٠٣ ، التعليم عن بعد: هل يكون حل لازمة التعليم في مصر على الخط المباشر .

• تقديم البرامج الثقافية لكافة المواطنين وتوعيتهم وتزويدهم بالمعرفة، فباستخدام وسائل الاتصال الحديثة كالتلفاز والأقمار الاصطناعية وبث البرامج التعليمية من خلالها فإن الفائدة لا تقتصر على الدارسين فحسب ولكنها تتناول كافة المواطنين .

ويرى الباحث أن التعليم عن بعد يحتاج إلى معلم من نوع خاص لديه القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والبرامج الحديثة والاتصال بالانترنت وتصميم الاختبارات الالكترونية بحيث يستطيع أن بحيث يقوم بالتطبيق العملي على الحاسب وتفعيل الاختبارات الالكترونية والاطلاع على روابط تتعلق بالدرس الذي يشرحه والبحث عن الجديد والحديث في الموضوع وجعل الطالب يشاركه في عملية البحث بحيث يكون دور الطالب مهم ومشارك مع المعلم وليس متلقي فقط .

٦. أهمية التعليم عن بعد .

تتبع أهمية التعليم عن بعد من واقع ما يحقق من حاجات ومنها: (٢)

- تلبية الطلب المتزايد من فئات المجتمع على التعليم
- الزيادة السكانية وما يرتبط بها من زيادة أعداد المتعلمين والرغبة في تعدد أشكال دراستهم .
- ضرورة التوافق مع التطور الهائل في تكنولوجيا المعرفة والتقنيات الجديدة ، والتغير المستمر ، وملاحقة الاكتشافات الجديدة في تكنولوجيا التعليم .
- ضرورة متابعة الحراك المهني في المجتمع من تنمية العاملين وإعادة تدريبهم .
- تزايد الإنفاق على التعليم مما يتطلب وجود نمط جديد من التعليم تكون تكلفته أقل من التعليم التقليدي .
- التواصل مع المجتمع ، بمعنى تفعيل خدمة المجتمع في مجال التدريب والتعليم .
- الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار والفتيات في العالم العربي .

٧. أساليب التعليم عن بعد :

توجد العديد من أساليب التعلم عن بعد، ويعبر كل أسلوب من هذه الأساليب عن مرحلة معينة من مراحل التفاعل التعليمي في أثناء تطور التعلم عن بعد، وبسبب التطور المتزايد في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي انعكس على التوسع في استخداماتها التعليمية وظهور أساليب جديدة أكثر فعالية للتعلم عن بعد، ومن أهم الأساليب التي أثبتت جدارتها في التعلم عن بعد هي :

(٢) ابتسام سعيد القحطاني : ٢٠١٠ ، واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة ، دراسة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج والوسائل التعليمية ،كلية التربية جامعة أم القرى ،ص ١٣٤ .

- أسلوب التعلم بالمراسلة : هو إرسال المادة المطبوعة إلى المتعلم ومن ثم يقوم المتعلم بالتعليق عليها وطرح الأسئلة والاستفسارات حولها ومن ثم إعادتها إلي المعلم، ويعد البريد الإلكتروني الآن الوسيلة الأساسية في عمل شبكة الإنترنت ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التقليدية للتعلم عن بعد، إذ تفصل بين المعلم والمتعلم مساحة مكانية، وذلك من أجل ملء الفراغ التعليمي، وهذا الأسلوب يمكن أن يمنح الأفراد الكبار فرصة التعلم الجامعي، فضلا عن إمداد العاملين بقاعدة بيانات في أماكن عملهم .
- أسلوب الوسائط المتعدد : ويعتمد هذا الأسلوب على استخدام النص المكتوب من قبل الدارسين، من خلال التسجيلات السمعية والبصرية باستخدام الأقراص المرنة أو المدمجة أو الهاتف والبيث الإذاعي أو التلفزيوني .
- أسلوب المؤتمرات المرئية : وهو أسلوب مشابه لأسلوب التعلم الذي يجري داخل الفصل، غير إن المتعلمين يكونون بعيدين (منفصلين) عن معلمهم وزملائهم إذ يرتبطون بشبكات الاتصال الإلكترونية عالية القدرة، والكل يستطيع أن يرى ويسمع من المعلم، وان يوجه الأسئلة ويتفاعل مع الموضوع المطروح من قبل المعلم، لكن هذا الأسلوب يحتاج إلى إعداد مسبق ووقت أطول مما يحتاج إليه الصف التقليدي، إذ يلزم إعداد المادة العلمية والوسائط، وكذلك تدريب المدرس على سرعة الاستحواذ على انتباه المتعلم واهتمامه، مع تدريب المعلم والمتعلم على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال .
- أسلوب المواد المطبوعة :^(١) ويعد هذا الأسلوب الأساس الذي اعتمدت عليه كل النظم أو الأساليب لتقديم المناهج التعليمية، وتتنوع المواد المطبوعة مثل الكتب الدراسية ومخططات المقررات والتمارين والملخصات والاختبارات وغيرها.
- أسلوب التعلم الافتراضي : عبارة عن "خلق منصات تعليمية افتراضية تحقق دمج التكنولوجيا في المجال التعليمي من أجل تعزيز عملية التعلم وتعزيز العلاقة بين المحتوى وطريقة الحصول عليه باستخدام الأدوات التكنولوجية مثل الكمبيوتر، الهاتف الخليوي، الكمبيوتر اللوحي، من أجل تحقيق التفاعل بينهم".^(٢)

(١) محمد محمود الحيلة: ٢٠٠١ ، التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي

(2) Tigreros, M. E. F. (2018). Innovative Scenarios in the & ،Valencia, H. G., Enríquez, J. A. V Teaching and Learning Process: A View from the Implementation of Virtual Platforms. English Language

(AmeSea Database – ae – January- 2022- 561)

٢- أسلوب التعلّم المتفاعل عن بعد : (٣) ويقوم هذا الأسلوب على مجمل التفاعل بين المعلم والمتعلم عن بعد من خلال الاتصالات المسموعة والمرئية وقنوات التعليم التي تبث من خلال أو بوساطة الأقمار الصناعية

٨. مبررات التعليم عن بعد :

لعل من المبررات التي دعت الدول للأخذ بنظام التعليم عن بعد ، وبخاصة في ظل ظهور الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) لتطوير التعليم الجامعي يكون في التالي :

١- مبررات اجتماعية وثقافية ، تتمثل في انتشار التعليم وزيادة القدرة على استيعاب التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية ، ومحو الأمية التقليدية والثقافية والحضارية والمعلوماتية .

٢- مبررات اقتصادية ، تتمثل في تقديم الخدمة التعليمية لشرائح المحرومين من التعليم في المجتمع على اعتبار إن التعليم عن بعد ثبت انخفاض كلفته وخاصة مع زيادة كلفة التعليم النظامي .

٣- مبررات نفسية وصحية ، تتمثل في أن التعليم عن بعد يقدم برامج تأخذ في حسابها مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، ويعمل على إعادة الثقة للمتعلمين بقدرتهم على متابعة التعلم وخاصة المرضى والمعاقين وكبار السن .

٩. مميزات التعليم عن بعد :

للتعليم عن بعد عدة مميزات تساعد العديد من المؤسسات على توظيفه بالشكل المناسب وحسب حاجة المؤسسة ، مع إمكانية التعديل في بعض مكوناته ليتناسب مع طبيعة عمل المؤسسة ومن أهم مميزات التعليم عن بعد من خلال قراءات الباحث ما يلي :

١- المرونة ، يتيح للدارس خيار المشاركة حسب الرغبة .

٢- التأثير والفاعلية ، أثبتت البحوث التي أجريت على نظام التعلم عن بعد أنه يوازي أو يفوق في التأثير والفاعلية نظام التعليم التقليدي وذلك عندما تستخدم هذه التقنيات بكفاءة .

٣- قلة التكاليف ، الكثير من أشكال التعلم عن بعد لا تكلف الكثير من المال .

٤- تخطي الحواجز ، لا يرتبط التعليم عن بعد بمكان وزمان محدد .

١٠. عيوب التعليم عن بعد :

مما لا شك فيه أن لكل نظام وجهان ، أحدهما إيجابي ، والآخر سلبي ، وبالرغم من الإيجابيات العديدة للتعليم عن بعد إلا أن هناك الوجه الثاني السلبي ، وهنا نستعرض ما يعيب التعليم عن بعد ، حيث يرى البعض أن البعد التربوي يكاد يكون غائباً في معظم جوانب التعليم عن بعد ويحتاج منا إلى دراسة

(٣) كمال يوسف إسكندر ومحمد ذيبان الغزاوي: ٢٠٠٣ ، مقدمة في التكنولوجيا التعليمية، مكتبة الفلاح ، ط ٢ ، الكويت

تربوية متخصصة متوافقة مع الجوانب الفنية المطلوبة في هذا النوع من التعليم ، ووضع الحلول لها حتى نضمن مخرجات تعليمية أفضل ،وهنا يتضح لنا أن من أفضل أنواع التعليم ما كان فيه علاقة مباشرة بين المعلم والمتعلم بحيث تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية . (١)

١١ . متطلبات التعليم عن بعد في الكليات ذات الطابع التطبيقي (العملي)

- يرى الباحث انه لابد من وجود متطلبات اساسية لتحقيق التعليم عن بُعد للكليات ذات الطابع التطبيقي (العملي) والتي قد حددها في مجموعة من النقاط الأساسية ،وذلك لتحسين وتطوير التعليم عن بُعد بكفاءة تلائم الحصول على مخرجات تعليمية ، وهذه المتطلبات هي :
- تدريب الاستاذ القائم بالتدريس على كيفية التواصل بالبرامج الالكترونية وذلك لمساعدته على تصميم وانتاج البرامج والمقررات الدراسية إلكترونياً .
 - تصميم وانتاج البرامج والمقررات التدريسية إلكترونياً بما يتلائم وطبيعة المادة وتقنياتها وأساليبها ومخرجاتها .
 - توفير امكانية التواصل بطريقة ميسرة بين كلاً من الاستاذ القائم بالتدريس والدارس بالبرامج التي تعتمد على المؤسسة التعليمية لعمل جلسات تواصل للمشاركة صوتياً وبالفيديو بين الدارسين لمناقشة ما تم عمله من واجبات (تكليفات) بحثية وتصميمية كوسيلة أساسية للتواصل .
 - استخدام البرامج الالكترونية الحديثة التي تساعد على عمل فصول افتراضية تتيح الفرصة للتعليم بصورة جيدة .
 - دراسة إمكانية الدمج بين التعليم عن بُعد والتعليم النظامي (التقليدي) وذلك لتحقيق الاهداف العامة للمقررات العملية بما يتوافق وجودة المخرجات التعليمية وهو ما يطلق عليه بالتعليم الهجين .
 - وضع آليات للتقييم والاختبارات (الفصلية والنهائية) التي تتلاءم ومخرجات التعلم المطلوبة والتي تحقق النزاهة .
 - توظيف استراتيجيات التعليم عن بُعد والاحاطة بالبرامج الالكترونية التي تساعد على توصيل المادة الدراسية إلى الدارسين والتفاعل معهم بطريقة ايجابية مثمرة .

(١) التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق : ٢٠٠٥، أمانة لجنة مسؤولي التعليم عن بعد بجامعة ومؤسّسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

ثانياً : التحصيل الدراسي :

١. مفهوم التحصيل الدراسي

يشير مصطلح التحصيل الدراسي بأنه مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الإختبارات التحصيلية كما يعرف التحصيل الدراسي بأنه النتائج المحصل عليها بعد القيام بنشاط معين سواء كان فكري أو غير فكري، وغالباً ما يكون على معنى آخر وهو النجاح والتفوق^(١).

٢. أهداف التحصيل الدراسي :

- تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى .
 - تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقاً.
 - معرفة القدرات الفردية للطلبة.
 - الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مرحلة لأخرى .
- وقد أكدت البحوث على وجود علاقة وظيفية بين التحصيل الجيد والاتجاهات الموجبة نحو المدرسة وينعكس كذلك على سلوك الطلبة نحو المدرسة والتعليم ويسهم في تعديل التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة، كما أن للوضع الاجتماعي والاقتصادي للطلاب الأثر الكبير في التوجه نحو التحصيل الدراسي .

٣. أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية

يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام المربين باعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتتطور نمواً صحيحاً، والواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك، فالمدرسة أو الجامعة هي المسؤولة الأولى عن إحداث التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع، ودفع عملية التقدم للأمام^(٢).

وإذا كان النجاح يمثل هدفاً للتلميذ يسهم في تحقيق طوحه المهني والاجتماعي، فهو ينعكس في نفس الوقت على الجامعة كدليل على كفاءتها الداخلية والتي تقاس بنسبة مخرجاتها من التلاميذ إلى مدخلاتها منهم، وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى

(1) Sally R. , & Betsy, M. (2002). Underachievement in gifted and talented students with special needs", *Journal of Exceptionality*, 10 (2), p. 114.

(٢) أنطوان الخوري (٢٠٠٥). التربية من أفواه رجاله، بيروت: دار الكتاب، ص ٨٣.

كفاءة العلمية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والفدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات^(٢).

وتتضح أهمية التحصيل الدراسي وأهمية التنبؤ به بأنها من أهم المشكلات التي يوليها العاملون في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس اهتماماً كبيراً، كما يهتم به الآباء والأمهات على اعتبار أننا في مجتمع يعطي قدراً كبيراً من الاهتمام بالتحصيل الدراسي والنجاح فيه، لذلك نجد الأسرة والمؤسسات التعليمية يعملون معاً من أجل الوصول بعملية التحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن حتى يمكن كل تلميذ من اجتياز مراحل التعليم المختلفة بنجاح^(٣).

الإجراءات التطبيقية للدراسة :

▪ أداة الدراسة :

إستبيان لقياس رضا طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية عن نظام تدريس المواد العملية في إطار التعليم عن بعد ، في ضوء ما سبق قام الباحث بتصميم استبيان لقياس رضا طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية عن نظام تدريس المواد العملية في إطار التعليم عن بعد ، وفقاً للخطوات التالية:

١. قام الباحث بتحديد الأبعاد التي يتضمنها المقياس والتي تمثلت في أربعة أبعاد وهي: بعد التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد، وبعد أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد، وبعد فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد، وبعد التقويم في إطار التعليم عن بعد.
٢. ثم قام الباحث بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٢٨) عبارة، وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (١) يوضح توزيع عبارات استبيان الطلاب

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	بعد التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد	٤	١ - ٤
٢	بعد أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد	١٠	٥ - ١٤
٣	بعد فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد	٨	١٥ - ٢٢
٤	بعد التقويم في إطار التعليم عن بعد	٦	٢٣ - ٢٨

٣. اعتمد استبيان رضا الطلاب على التدرج الخماسي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (موافق بشدة - موافق - إلى حد ما - غير موافق - غير موافق بشدة) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:

(1) Robert, M. (2004). Building Background Knowledge for Academic Achievement. USA: Association for Supervision and Curriculum Development, p. 44.

(2) Carly, G. (2016). Academic Performance: Student Expectations, Environmental Factors and Impacts on Health. London: Nova Science Publishers, p. 32

(AmeSea Database – ae – January- 2022- 561)

جدول رقم (٢) يوضح درجات المقياس الخماسي لعبارات استبيان الطلاب

الاستجابات	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

٤. طريقة تصحيح استبيان لقياس رضا طلاب قسم التربية الفنية عن نظام تدريس المواد العملية في إطار التعليم عن بعد:

تم بناء استبيان رضا الطلاب وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٥ - ١ = ٤)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٤ / ٥ = ٠,٨) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٣) يوضح مستويات أبعاد استبيان رضا الطلاب

المستوى	مستوى العبارة/ البعد
مستوى منخفض جداً	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ إلى أقل من ١,٨
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١,٨ إلى أقل من ٢,٦
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٢,٦ إلى أقل من ٣,٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٣,٤ إلى أقل من ٤,٢
مستوى مرتفع جداً	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٤,٢ إلى ٥

٥. صدق المقياس:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض استبيان الطلاب على عدد (٥) محكمين (*) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية وكلية التربية الفنية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) بمعنى اتفاق (٤) محكمين على الأداة، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية كما يملحق الدراسة، وقد تم بناؤه على Google Forms Models الخاص ببناء الاستبيانات.

(*) أ.د/ حامد البذرة أستاذ بكلية تربية فنية جامعة حلوان

أ.د/ خالد أبو المجد أستاذ بكلية تربية فنية جامعة حلوان

د/ بدور الصقبي عضو هيئة تدريس بمكتب التربية العملية كلية التربية الأساسية

د/ محمد العجيل عضو هيئة تدريس بمكتب التربية العملية كلية التربية الأساسية

د فهد أحمد الكندري عضو هيئة تدريس بقسم التربية الفنية كلية التربية الأساسية

ب- صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

للتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بالإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة. ثم تم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد رضا طلاب قسم التربية الفنية عن نظام تدريس المواد العملية في إطار التعليم عن بعد.

ت- صدق الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في استبيان رضا الطلاب بالدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لعينة قوامها (٢٠) مفردة من طلاب قسم التربية الفنية (خارج مجتمع الدراسة ولكن ينطبق عليهم نفس شروط مجتمع الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٤) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس ودرجة المقياس ككل

(ن=٢٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	بعد التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد	٠,٨٨٤	**
٢	بعد أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد	٠,٩٧٩	**
٣	بعد فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد	٠,٩٢٢	**
٤	بعد التقويم في إطار التعليم عن بعد	٠,٩٢٩	**

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل بعد، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٦. ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستبيان رضا الطلاب، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠) مفردة من طلاب قسم التربية الفنية (خارج مجتمع الدراسة ولكن ينطبق عليهم نفس شروط مجتمع الدراسة)، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٥) يوضح نتائج ثبات استبيان رضا الطلاب باستخدام معامل (ألفا – كرونباخ)

(ن=٢٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا – كرونباخ)
١	بعد التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد	٠,٩٢
٢	بعد أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد	٠,٩٦
٣	بعد فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد	٠,٨٨
٤	بعد التقويم في إطار التعليم عن بعد	٠,٨٩
ثبات استبيان الطلاب ككل		٠,٩٧

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية كما بملحق الدراسة.

▪ أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا – كرونباخ)، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

▪ نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

المحور الأول: مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت:

جدول رقم (٦) يوضح مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية

(ن=٢٤٣)

م	التقدير	النسبة المئوية	عدد النقاط	ك	%
١	A	(٩٥-١٠٠)	٤	١٢٢	٥٠,٢
٢	A-	(٩٠-٩٤)	٣,٦٧	٣١	١٢,٨
٣	B+	(٨٦-٨٩)	٣,٣٣	٤١	١٦,٩
٤	B	(٨٣-٨٥)	٣	١٥	٦,١٧
٥	B-	(٨٠-٨٢)	٢,٦٧	١٢	٤,٩٤
٦	C+	(٧٥-٧٩)	٢,٣٣	١٣	٥,٣٥
٧	C	(٧٠-٧٤)	٢	٩	٣,٧
المجموع					١٠٠
المتوسط الحسابي					٣,٥٥
الانحراف المعياري					٠,٥٨

(AmeSea Database – ae – January- 2022- 561)

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من طلاب قسم التربية الفنية تفديدهم (A) بنسبة (٥٠,٢%)، ثم تفديدهم (B+) بنسبة (١٦,٩%)، يليها تفديدهم (A-) بنسبة (١٢,٨%)، وأخيراً تفديدهم (C) بنسبة (٣,٧%). ومتوسط عدد النقاط التي حصل عليها طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية (٣,٥٥) نقطة وبانحراف معياري (٠,٥٨).

المحور الثاني: أبعاد رضا طلاب قسم التربية الفنية عن نظام تدريس المواد العملية في إطار التعليم عن بعد:

تم قياس مستوى رضا طلاب قسم التربية الفنية عن نظام تدريس المواد العملية في إطار التعليم عن بعد وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك كما يلي:

أ- بعد التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد:

جدول رقم (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعدهم التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد

(ن=٢٤٣)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تم توزيع الخطة الدراسية مع بداية الفصل الدراسي	٤,٤	٠,٨٨	٢
٢	تم شرح أهداف المقرر بوضوح	٤,٤٩	٠,٧٦	١
٣	تم شرح التعليمات وخطوات العمل في إطار بيئة التعلم للتعليم عن بعد بشكل يتناسب مع طبيعة المادة العملية	٤,٣٤	٠,٩	٣
٤	تم تهيئة بيئة التعلم للتعليم عن بعد وتنظيمها بشكل يتناسب مع الخطوات الإجرائية لتدريس وممارسة المادة العملية	٤,٢٧	٠,٩٢	٤
البعدهم ككل		٤,٣٧	٠,٧	مستوى مرتفع جداً

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد كما يحدده طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت مرتفع جداً حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٣٧)، وبعد ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تم شرح أهداف المقرر بوضوح بمتوسط حسابي (٤,٤٩)، يليه الترتيب الثاني تم توزيع الخطة الدراسية مع بداية الفصل الدراسي بمتوسط حسابي (٤,٤)، ثم الترتيب الثالث تم شرح التعليمات وخطوات العمل في إطار بيئة التعلم

(AmeSea Database – ae – January- 2022- 561)

للتعليم عن بعد بشكل يتناسب مع طبيعة المادة العملية بمتوسط حسابي (٤,٣٤)، وأخيراً الترتيب الرابع تم تهيئة بيئة التعلم للتعليم عن بعد وتنظيمها بشكل يتناسب مع الخطوات الإجرائية لتدريس وممارسة المادة العملية بمتوسط حسابي (٤,٢٧).

ب- بعد أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد:

جدول رقم (٨) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعث أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد

(ن=٢٤٣)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توفر بيئة التعليم عن بعد فرصة المناقشة وتبادل الآراء من خلال برامج التواصل المختلفة	٤,٢٥	٠,٨٨	١
٢	توفر بيئة التعليم عن بعد والبرامج المستخدمة أفكاراً متنوعة غير تقليدية يطبقها القائم بالتدريس مع طلابه	٤,٠٥	٠,٩٣	١٠
٣	يدرب القائم بالتدريس الطالب على مهارات وتقنيات كثيرة تمكنه من أداء الاختبار عن بعد بفاعلية	٤,١٢	٠,٩٦	٩
٤	يشجع القائم بالتدريس الطلاب على البحث والاطلاع والتعلم الذاتي من خلال شبكة الانترنت	٤,١٩	٠,٨٧	٥
٥	يقدم القائم بالتدريس البيان العملي والوسائل التي تفيد أثناء تنفيذ العمل الفني من خلال أساليب عرض الكترونية تتناسب وطبيعة التعليم عن بعد	٤,٢٤	٠,٨	٢
٦	يستخدم القائم بالتدريس أساليب تعليمية متنوعة أثناء الشرح تيسر على الطالب فهم واستيعاب جوانب المقرر	٤,١٩	٠,٩	٦
٧	يستخدم القائم بالتدريس أجهزة عرض متنوعة أثناء الشرح تيسر على الطالب فهم واستيعاب جوانب المقرر	٤,٢٣	٠,٨٧	٣
٨	يركز القائم بالتدريس على طريقة استخدام الخامات وتطويرها في العمل الفني بأساليب وطرق متنوعة لمواجهة مشكلة التعليم عن بعد	٤,١٧	٠,٨٧	٧
٩	يركز القائم بالتدريس على طريقة استخدام الخامات وتطويرها في العمل الفني بشكل تفصيلي لمواجهة مشكلة التعليم عن بعد	٤,٢٢	٠,٨٣	٤
١٠	يستخدم طريقة حل المشكلات بطريقة تفاعلية إلكترونية عن بعد بما يساعد على فهم واستيعاب المقرر الدراسي	٤,١٧	٠,٩٤	٨
	البعث ككل	٤,١٨	٠,٦٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد كما يحددها طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٨)، وبعد ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفر بيئة التعليم عن بعد فرصة المناقشة وتبادل الآراء من خلال برامج التواصل المختلفة بمتوسط حسابي (٤,٢٥)، يليه الترتيب الثاني يقدم القائم بالتدريس البيان العملي والوسائل التي تفيد أثناء تنفيذ العمل الفني من خلال أساليب عرض الكترونية تتناسب وطبيعة التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٤,٢٤)، ثم الترتيب الثالث يستخدم القائم بالتدريس أجهزة عرض متنوعة أثناء الشرح تيسر على الطالب فهم واستيعاب جوانب المقرر بمتوسط حسابي (٤,٢٣)، وأخيراً الترتيب العاشر توفر بيئة التعليم عن بعد والبرامج المستخدمة أفكاراً متنوعة غير تقليدية يطبقها القائم بالتدريس مع طلابه بمتوسط حسابي (٤,٠٥).

ت- بعد فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد:

جدول رقم (٩) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد

(ن=٢٤٣)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تساعد بيئة التعلم في ظل التعليم عن بعد على النقاش والاندماج مع المقرر العملي	٤,٠١	٠,٩٢	٦
٢	يتيح التعليم عن بعد للطلاب فرص إعادة وتكرار بعض خطوات البيان العملي لإتقان بعض المهارات العملية بسهولة	٤,٢٥	٠,٨٧	٣
٣	توفر بيئة التعلم عن بعد إمكانية استخدام الخامات المختلفة وممارسة المهارات المرتبطة بالمجالات العملية من (تشكيل بالخشب - رسم - تصوير - تصميم - تشكيل معادن)	٤,١٢	١	٥
٤	تتناسب إمكانات شبكة الانترنت من خلال (الهاتف النقال - شبكة DSL المنزلي) مع ما يتطلبه تعليم المقرر عن بعد بشكل مستمر دون انقطاع	٣,٦٢	١,١٣	٨
٥	تتناسب الإمكانيات المادية والاقتصادية للأسرة مع تكلفة الاشتراك في شبكة الانترنت والتي تناسب الاستمرار والمتابعة في تعلم المقرر عن بعد وتحصيله له بشكل جيد	٣,٩٦	١,٠٤	٧
٦	توفر البرامج المستخدمة في التعليم عن بعد خيارات عديدة تضمن وصول المعلومة بشكل جيد كـ (الباوربونت - فيديوهات توضيحية - الشرح المباشر - تسجيل الخ)	٤,٢٧	٠,٨٨	١
٧	يتم تسجيل المحاضرة بتقنية الفيديو (صوت وصورة) للشرح على الموقع الخاص بالكلية يساعد في تأكيد الفهم والاستيعاب للمقرر	٤,٢٦	٠,٩٨	٢

(AmeSea Database – ae – January- 2022- 561)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٨	بيئة التعليم عن بعد تمكن القائم بالتدريس من متابعة الطالب للتأكد من إتقانه للمهارات التي يسعى الدرس لتنميتها وتحليلها بالشكل الذي يساعد على متابعة نموها بعد ذلك	٤,١٥	٠,٩٤	٤
	البعد ككل	٤,٠٨	٠,٧٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد كما يحددها طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٨)، وبعد ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفر البرامج المستخدمة في التعليم عن بعد خيارات عديدة تضمن وصول المعلومة بشكل جيد كـ (الباور بوينت - فيديوهات توضيحية - الشرح المباشر - تسجيل الخ) بمتوسط حسابي (٤,٢٧)، يليه الترتيب الثاني يتم تسجيل المحاضرة بتقنية الفيديو (صوت وصورة) للشرح على الموقع الخاص بالكلية يساعد في تأكيد الفهم والاستيعاب للمقرر بمتوسط حسابي (٤,٢٦)، ثم الترتيب الثالث يتيح التعليم عن بعد للطلاب فرص إعادة وتكرار بعض خطوات البيان العملي لإتقان بعض المهارات العملية بسهولة بمتوسط حسابي (٤,٢٥)، وأخيراً الترتيب الثامن تتناسب إمكانات شبكة الانترنت من خلال (الهاتف النقال - شبكة DSL المنزلي) مع ما يتطلبه تعليم المقرر عن بعد بشكل مستمر دون انقطاع بمتوسط حسابي (٣,٦٢).

ث - بعد التقويم في إطار التعليم عن بعد:

جدول رقم (١٠) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعث التقويم في إطار التعليم عن بعد

(ن=٢٤٣)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يستخدم القائم بالتدريس طرقاً متنوعة لقياس أداء الطلاب من اختبارات ومناقشات وأبحاث ... الخ	٤,١٤	٠,٩١	١
٢	يتيح التعليم عن بعد فرص عادلة دون تمييز لقياس أداء الطالب في المقرر	٣,٨٨	١,١	٦
٣	يتم توزيع درجات التقويم توزيعاً يتناسب مع متطلبات التعليم عن بعد والمقرر الدراسي	٤,١٢	١	٣

(AmeSea Database – ae – January- 2022- 561)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤	يتيح التعليم عن بعد للقائم بالتدريس مناقشة نتائج الاختبارات وأعمال السنة لتصحيح الأخطاء	٣,٩٣	١,١٦	٥
٥	يعيد القائم بالتدريس المشاريع والأبحاث بشكل منتظم بعد تقييمها	٤,١٢	٠,٩٧	٢
٦	يتيح التعليم عن بعد استخدام القائم بالتدريس التغذية الراجعة من وقت لآخر لتأكيد المعلومة وتعلم المهارة	٤,٠٦	١	٤
البعد ككل		٤,٠٤	٠,٨٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى التقييم في إطار التعليم عن بعد كما يحدده طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٤)، وبعد ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يستخدم القائم بالتدريس طرقاً متنوعة لقياس أداء الطلاب من اختبارات ومناقشات وأبحاث ... الخ بمتوسط حسابي (٤,١٤)، يليه الترتيب الثاني يعيد القائم بالتدريس المشاريع والأبحاث بشكل منتظم بعد تقييمها بمتوسط حسابي (٤,١٢)، وبانحراف معياري (٠,٩٧)، ثم الترتيب الثالث يتم توزيع درجات التقييم توزيعاً يتناسب مع متطلبات التعليم عن بعد والمقرر الدراسي بمتوسط حسابي (٤,١٢)، وبانحراف معياري (١)، وأخيراً الترتيب السادس يتيح التعليم عن بعد فرص عادلة دون تمييز لقياس أداء الطالب في المقرر بمتوسط حسابي (٣,٨٨).

▪ مستوى أبعاد رضا طلاب قسم التربية الفنية عن نظام تدريس المواد العملية في إطار التعليم عن بعد:

جدول رقم (١١)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد رضا طلاب قسم التربية الفنية عن نظام تدريس المواد العملية في إطار التعليم عن بعد

(ن=٢٤٣)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	بعد التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد	٤,٣٧	٠,٧	مرتفع جداً	١
٢	بعد أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد	٤,١٨	٠,٦٩	مرتفع	٢
٣	بعد فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد	٤,٠٨	٠,٧٤	مرتفع	٣
٤	بعد التقويم في إطار التعليم عن بعد	٤,٠٤	٠,٨٢	مرتفع	٤
أبعاد الرضا ككل		٤,١٧	٠,٦٥	مستوى مرتفع	

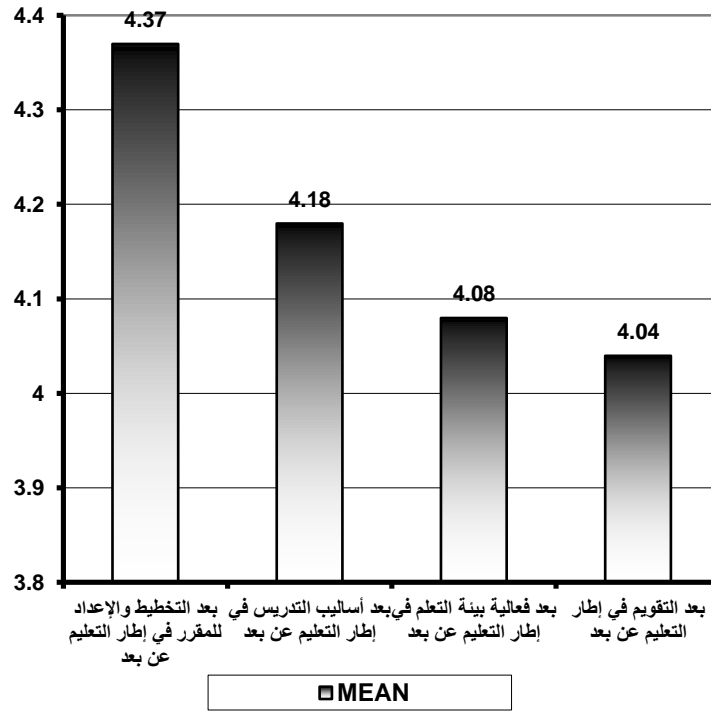
يوضح الجدول السابق أن:

مستوى رضا طلاب قسم التربية الفنية عن نظام تدريس المواد العملية في إطار التعليم عن بعد كما يحددها طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (AmeSea Database – ae – January- 2022- 561)

(٤,١٧)، وبعد ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٤,٣٧)، يليه الترتيب الثاني أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٤,١٨)، ثم الترتيب الثالث فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٤,٠٨)، وأخيراً الترتيب الرابع التقويم في إطار التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (٤,٠٤)

شكل رقم (١)

يوضح أبعاد رضا طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية عن نظام تدريس المواد العملية في إطار التعليم عن بعد



المحور الثالث: اختبار فرض الدراسة:

- اختبار فرض الدراسة: " توجد علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين رضا طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت عن نظام التدريس في إطار التعليم عن بعد ومستوى تحصيلهم الدراسي "

جدول رقم (١٢)

يوضح العلاقة بين رضا طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت عن نظام التدريس في إطار التعليم عن بعد ومستوى تحصيلهم الدراسي

(ن=٢٤٣)

م	الأبعاد	الأبعاد	مستوى التحصيل الدراسي ككل
١	بعد التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد		**٠,٦٦٩
٢	بعد أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد		**٠,٥٧٢
٣	بعد فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد		**٠,٥٤١
٤	بعد التقويم في إطار التعليم عن بعد		**٠,٧٨١
	أبعاد الرضا ككل		**٠,٧٨٦

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد ومستوى التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت ، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه.
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد ومستوى التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت ، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه.
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد ومستوى التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت ، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه.
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين التقويم في إطار التعليم عن بعد ومستوى التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت ، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه.
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين أبعاد رضا طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت عن نظام التدريس في إطار التعليم عن بعد ومستوى تحصيلهم الدراسي، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه.

- مما يجعلنا نقبل فرض الدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين رضا طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت عن نظام التدريس في إطار التعليم عن بعد ومستوى تحصيلهم الدراسي

جدول رقم (١٣)

يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين رضا طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت عن نظام التدريس في إطار التعليم عن بعد ومستوى تحصيلهم الدراسي

(ن=٢٤٣)

معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	اختبار (ف) F-Test	اختبار (ت) T-Test	معامل الانحدار B	المتغيرات المستقلة
٠,٤٤٨	**٠,٦٦٩	**١٩٥,٢٩٨	**١٣,٩٧٥	٠,٦٧٧	بعد التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد
٠,٣٢٧	**٠,٥٧٢	**١١٦,٩٦٠	**١٠,٨١٥	٠,٥٣٦	بعد أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد
٠,٢٩٢	**٠,٥٤١	**٩٩,٦٠٦	**٩,٩٨٠	٠,٤٦٠	بعد فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد
٠,٦١٠	**٠,٧٨١	**٣٧٦,٦٧٩	**١٩,٤٠٨	٠,٨٣٩	بعد التقويم في إطار التعليم عن بعد
٠,٦١٧	**٠,٧٨٦	**٣٨٨,٧٣٢	**١٩,٧١٦	٠,٨٤٧	أبعاد الرضا ككل

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد والمتغير التابع " التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٤٤٨)، أي أن التخطيط والإعداد للمقرر في إطار التعليم عن بعد يساهم في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت بنسبة (٤٤,٨%).
- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد " والمتغير التابع " التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٣٢٧)، أي أن أساليب التدريس في إطار التعليم عن بعد تساهم في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت بنسبة (٣٢,٧%).
- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد " والمتغير التابع " التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت " إلى

(AmeSea Database – ae – January- 2022- 561)

وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0,292)، أي أن فعالية بيئة التعلم في إطار التعليم عن بعد تساهم في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت بنسبة (29,2%).

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " التقويم في إطار التعليم عن بعد " والمتغير التابع " التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0,610)، أي أن التقويم في إطار التعليم عن بعد يساهم في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت بنسبة (61%).

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " أبعاد رضا الطلاب عن نظام التدريس في إطار التعليم عن بعد ككل " والمتغير التابع " التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت " إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0,617)، أي أن رضا طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت عن نظام التدريس في إطار التعليم عن بعد ككل يساهم في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت بنسبة (61,7%).

- مما يجعلنا نقبل فرض الدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين رضا طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت عن نظام التدريس في إطار التعليم عن بعد ومستوى تحصيلهم الدراسي " .

التوصيات :

في ضوء ما سبق يوصي الباحث بما يلي :

- التوسع في استخدام برامج التعليم عن بعد بما يحاكي البيئة الواقعية للتعليم خصوصاً في المجالات العملية .
- ضرورة تثقيف المجتمع الطلابي بنظام التعليم عن بعد .
- التوسع في الدراسات العلمية المرتبطة بالبحث في جوانب التعليم عن بعد في محاولة لتطويره كلما أمكن .
- ضرورة توفير الظروف الملائمة لممارسة النشاطات المرتبطة بالمجالات العملية خاصة فيما يتعلق بالبيئة وأساليب وطرق التدريس في إطار التعليم عن بعد.
- تشجيع الطلاب على الابتكار باستخدام تقنيات العصر الرقمي والتواصل الإيجابي مع الآخرين .

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية .

• الكتب العلمية :

١. كمال يوسف إسكندر ومحمد ذيبان الغزاوي: ٢٠٠٣، مقدمة في التكنولوجيا التعليمية، مكتبة الفلاح، ط ٢، الكويت.
٢. محمد محمود الحيلة: ٢٠٠١، التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي.
٣. النجدي سمير وآخرون: ٢٠١١، أثر التعلم الإلكتروني على التفكير الناقد لدى دارسي جامعة القدس المفتوحة، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد الثالث، العدد الخامس، كانون ثاني.
٤. أحمد محمد سالم: ٢٠١٠، وسائل وتكنولوجيا التعليم، الطبعة الثالثة، مكتبة الرشد، الرياض.
٥. إيهاب سلطان: ٢٠٠٣، التعليم عن بعد: هل يكون حل لازمة التعليم في مصر على الخط المباشر.
٦. أنطوان الخوري: ٢٠٠٥، التربية من أفواه رجاله، بيروت: دار الكتاب .
٧. سناء أحمد فتوح : ٢٠٢٠، التعليم عن بعد: نظام تعليمي له مزاياه وعيوبه.
٨. فاروق عبود فليه وأحمد عبد الفتاح الزكي (بدون تاريخ). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

• الرسائل العلمية :

٩. إبتسام سعيد القحطاني: ٢٠١٠، واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، دراسة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج والوسائل التعليمية، كلية التربية جامعة أم القرى.
١٠. أميرة جميل الخصيفان: ٢٠٠٨، أثر استخدام التعليم عن بعد باستخدام الحاسب الآلي في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية ١٠١ على تحصيل الطالبات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة دكتوراه، كلية التربية للبنات، قسم التربية وعلم النفس، جامعة أم القرى.
١١. صالح العطاس: ٢٠١١، تطوير التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، بحث تكميلي لنيل درجة الدكتوراه، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
١٢. عادل عايض المغذوي: ٢٠١١، نظام التعليم عن بعد في المرحلة الثانوية - برنامج مقترح، رسالة دكتوراه، قسم التربية، كلية الدعوة وأصول الدين .

١٣. فيحان دليم بن رازن: ٢٠١٠، مدى فاعلية نظامي جسور وتدارس في عمليات التعليم عن بعد بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الإجتماعية بالرياض، كلية التربية، الرياض .

• الدوريات والمؤتمرات :

١٤. التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق: ٢٠٠٥، أمانة لجنة مسئولية التعليم عن بعد بجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

١٥. حمد بن سيف الهمامي وحجازي إبراهيم: ٢٠٢٠، التعليم عن بعد: مفهومة أدواته استراتيجياته، من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، تم إعداد ورقة السياسات بتمويل من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

١٦. راضية، قراد وعابدي، لدمية: ٢٠٢٠، التعليم الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي: بين التربية الإعلامية والتحصيـل الدراسي، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، جامعة بني سويف، اتحاد الجامعات العربية، مجلد ٨، العدد ١٤ مايو ٢٠٢٠.

١٧. زين الدين، محمود محمد: ٢٠٠٦، أثر تجربة التعلم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها، المؤتمر العلمي الثاني، منظومة البحث العلمي في مصر (التحديات - المعايير - الرؤية المستقبلية)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ثانياً : المراجع الأجنبية .

(18) Carly, G. (2016). Academic Performance: Student Expectations, Environmental Factors and Impacts on Health. London: Nova Science Publishers, p. 32

(19) Robert, M. (2004). Building Background Knowledge for Academic Achievement. USA: Association for Supervision and Curriculum Development, p. 44.

(20) Sally R. , & Betsy, M. (2002). Underachievement in gifted and talented students with special needs", **Journal of Exceptionality**, 10 (2), p. 114.

ملحق الدراسة
التعليم عن بعد وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب قسم التربية الفنية
بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت

أبنائي / بناتي الطالبات

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: التعليم عن بعد وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد الاستبيان الذي يهدف إلى قياس رضا طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية عن نظام تدريس المواد العملية في إطار التعليم عن بعد، وكونكم المحور الرئيسي في هذه الدراسة، ونظراً لأهمية دوركم في العملية التعليمية نرجو التكرم بقراءة عبارات الاستبيان والإجابة عليها بكل دقة وموضوعية، لأهمية ذلك في تحقيق أهداف الدراسة، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، وأن إجاباتكم سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .
شكراً لحسن تعاونكم معنا

يرجى وضع علامة (√) في المربع الذي يتفق مع حالتك:

■ الجنس:

1 ذكر 2 أنثى

■ تصحيح الاستبيان :

سيتم اعتماد الأوزان الأتية لتصحيح الاستبيان بحيث تعطى الدرجات :
(أوافق بشدة = ٥، أوافق = ٤، أوافق الى حد ما = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة = ١)
اقرأ العبارات التالية ثم ضع علامة (√) في المكان الذي يعبر عن رأيك :

مع الشكر ...

إستبيان لقياس رضا طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية
عن نظام تدريس المواد العملية فى إطار التعليم عن بعد

م	العبر	موافق	موافق بشدة	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الأول: التخطيط والاعداد للمقرر فى إطار التعليم عن بعد						
١						تم توزيع الخطة الدراسية مع بداية الفصل الدراسي
٢						تم شرح أهداف المقرر بوضوح .
٣						تم شرح التعليمات وخطوات العمل فى إطار بيئة التعلم للتعليم عن بعد بشكل يتناسب مع طبيعة المادة العملية.
٤						تم تهيئة بيئة التعلم للتعليم عن بعد وتنظيمها بشكل يتناسب مع الخطوات الاجرائية لتدريس وممارسة المادة العملية.
المحور الثانى : أساليب التدريس فى إطار التعليم عن بعد						
٥						توفر بيئة التعليم عن بعد فرصة المناقشة وتبادل الآراء من خلال برامج التواصل المختلفة
٦						توفر بيئة التعليم عن بعد والبرامج المستخدمة أفكاراً متنوعة غير تقليدية يطبقها القائم بالتدريس مع طلابه
٧						يدرّب القائم بالتدريس الطالب على مهارات وتقنيات كثيرة تمكنه من أداء الاختبار عن بعد بفاعلية
٨						يشجع القائم بالتدريس الطلاب على البحث والاطلاع والتعلم الذاتى من خلال شبكة الانترنت
٩						يقدم القائم بالتدريس البيان العملى والوسائل التى تفيد أثناء تنفيذ العمل الفنى من خلال أساليب عرض الكترونية تتناسب وطبيعة التعليم عن بعد
١٠						يستخدم القائم بالتدريس أساليب تعليمية متنوعة أثناء الشرح تيسر على الطالب فهم واستيعاب جوانب المقرر .
١١						يستخدم القائم بالتدريس أجهزة عرض متنوعة أثناء الشرح تيسر على الطالب فهم واستيعاب جوانب المقرر .

م	العبار	موافق بشدة	موافق الى حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
تابع المحور الثاني : أساليب التدريس فى اطار التعليم عن بعد					
١٢	يركز القائم بالتدريس على طريقة استخدام الخامات وتطويرها فى العمل الفنى بأساليب وطرق متنوعة لمواجهة مشكلة التعليم عن بعد.				
١٣	يركز القائم بالتدريس على طريقة استخدام الخامات وتطويرها فى العمل الفنى بشكل تفصيلي لمواجهة مشكلة التعليم عن بعد.				
١٤	يستخدم طريقة حل المشكلات بطريقة تفاعلية إلكترونية عن بعد بما يساعد على فهم و إستيعاب المقرر الدراسى .				
المحور الثالث : فعالية بيئة التعلم فى اطار التعليم عن بعد					
١٥	تساعد بيئة التعلم في ظل التعليم عن بعد على النقاش والاندماج مع المقرر العملى .				
١٦	يتيح التعليم عن بعد للطالب فرص إعادة وتكرار بعض خطوات البيان العملى لاتقان بعض المهارات العملية بسهولة.				
١٧	توفر بيئة التعلم عن بعد إمكانية استخدام الخامات المختلفة وممارسة المهارات المرتبطة بالمجالات العملية من (تشكيل بالخشب - رسم - تصوير - تصميم - تشكيل معادن)				
١٨	تتناسب امكانات شبكة الانترنت من خلال (الهاتف النقال - شبكة dsl المنزلى) مع ما يتطلبه تعليم المقرر عن بعد بشكل مستمر دون انقطاع				
١٩	تتناسب الامكانات المادية والاقتصادية للأسرة مع تكلفة الاشتراك فى شبكة الانترنت والتي تناسب الاستمرار والمتابعة فى تعلم المقرر عن بعد وتحصيله له بشكل جيد				
٢٠	توفر البرامج المستخدمة فى التعليم عن بعد خيارات عديدة تضمن وصول المعلومة بشكل جيد كـ (الباوربوينت - فيديوهات توضيحية - الشرح المباشر - تسجيل إلخ)				

م	العبار	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق
تابع المحور الثالث : فعالية بيئة التعلم فى اطار التعليم عن بعد						
٢١	يتم تسجيل المحاضرة بتقنية الفيديو (صوت وصورة) للشرح على الموقع الخاص بالكلية يساعد فى تأكيد الفهم والاستيعاب للمقرر .					
٢٢	بيئة التعليم عن بعد تمكن القائم بالتدريس من متابعة الطالب للتأكد من إتقانه للمهارات التي يسعى للدرس لتنميتها وتحليلها بالشكل الذي يساعد على متابعة نموها بعد ذلك .					
المحور الرابع : التقويم فى اطار التعليم عن بعد						
٢٣	يستخدم القائم بالتدريس طرقاً متنوعة لقياس أداء الطلاب من اختبارات ومناقشات وأبحاث...الخ					
٢٤	يتيح التعليم عن بعد فرص عادلة دون تمييز لقياس أداء الطالب فى المقرر .					
٢٥	يتم توزيع درجات التقويم توزيعاً يتناسب مع متطلبات التعليم عن بعد والمقرر الدراسى .					
٢٦	يتيح التعليم عن بعد للقائم بالتدريس مناقشة نتائج الاختبارات وأعمال السنة لتصحيح الأخطاء					
٢٧	يعيد القائم بالتدريس المشاريع والأبحاث بشكل منتظم بعد تقييمها					
٢٨	يتيح التعليم عن بعد استخدام القائم بالتدريس التغذية الراجعة من وقت لآخر لتأكيد المعلومة وتعلم المهارة .					

المخلص

يهدف البحث الحالى إلى قياس رضا الطلاب في قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية عن نظام التدريس في إطار التعليم عن بعد ، والكشف عن مستوى التحصيل الدراسى لديهم .

هذا وقد قام الباحث بتحديد مجموعة من المحاور كأبعاد لاستبيان التعليم عن بعد ، حيث جاءت في ٤ أبعاد ، وارتبط بكل بعد مجموعة متنوعة من البنود المرتبطة به كمؤشر لتفعيل التعليم عن بعد لدى طلبة قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية فى الكويت ، وتم تطبيق الاستبيان على طلاب وطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بالكويت المسجلين في المقررات العملية .

وقد خرج البحث بعدد من التوصيات أهمها التوسع فى استخدام برامج التعليم عن بعد بما يحاكي البيئة الواقعية للتعليم خصوصاً فى المجالات العملية ، وضرورة تثقيف المجتمع الطلابى بنظام التعليم عن بعد ، كذلك التوسع فى الدراسات العلمية المرتبطة بالبحث فى جوانب التعليم عن بعد في محاولة لتطويره واستثمار التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها .

الكلمات المفتاحية : التعليم عن بعد - التحصيل الدراسى .